العدد الثالث والعشرون - يونيو - 2025 - السنة الخامسة

مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس التحرير-.أ.د.نزهة إبراهيم الصبري - نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير : أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق) مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري - الشؤون الإدارية - الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ،الجامعة المستنصرية ،. جمهورية العراق - المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. د. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربي. (التنضيد)
5. م.م. محمد تايه محمد بخش - وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف/ العراق. (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. .د. أبكر عبد البنات آدم - مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم - جمهورية السودان.
2. أ.د. إلهام شهرزاد روابح - كلية الحقوق والعلوم السياسية - جامعة البليدة 2 - الجمهورية الجزائرية.

3. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.

4. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية ـ كلية التربية للبنات ـ جامعة البصرة، جمهورية العراق.

5. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم اللغة الإنجليزية ـ جامعة ديالى - جمهورية العراق.

6. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي ـ عميد كلية الدراسات العليا ـ الجامعة اليمنية ـ الجمهورية اليمنية.

7. .أ.د.نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.

8. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ قسم الجغرافية ـ جامعة تكريت ـ جمهورية العراق.

9. أ.د. نورة محمد مستغفر ـ أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.

10. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة ـ كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق.

11. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق

12. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق

13. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف- عميد كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنصرية ، جمهورية العراق.

14. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد ـ كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل - جمهورية العراق.

15. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية ـ جامعة السليمانية ـ جمهورية العراق

16. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.

17. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله ـ وزارة التربية والتعليم ـ فلسطين.

18. أ.د. خليفة صحراوي ـ رئيس قسم اللغة العربية وآدابها ـ كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ـ جامعة باجي مختار عنابة ـ الجمهورية الجزائرية.

19. أ.د. داود مراد حسين الداودي ـ دكتوراه العلوم السياسية ـ مدير وحدة البحوث والدراسات ـ جامعة القادسية ـ كلية القانون ـ جمهورية العراق.

20. أ.د. راشد صبري محمود القصبي- أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية ـ جامعة بورسعيد ـ جمهورية مصر العربية.

21. أ.د.صفاء محمد هادي - الجامعة التقنية الجنوبية - الكلية التقنية الإدارية – البصره الاختصاص العام دكتوراه ادارة الأعمال.

22. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية ـ جمهورية العراق.

23. أ.د.عدنان فرحان الجوراني ـ أستاذ الاقتصاد ـ جامعة البصرة ـ جمهورية العراق.

24. أ.د. غادة غازي عبد المجيد- أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ديالى ـ جمهورية العراق.

25. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية ـ جامعة محمد الخامس ـ الرباط، المملكة المغربية.

26. أ.د. ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف- أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، رئيس رابطة التربويين العرب ـ كلية التربية ـ جامعة بنها ـ جمهورية مصر العربية.

27. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي ـ نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة ديالى ـ جمهورية العراق.

28. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي ـ رئيس قسم أصول التربية ـ كلية التربية ـ جامعة بور سعيد ـ جمهورية مصر العربية.

29. أ.م.د.عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل- جمهورية العراق.

30. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي ـ دكتوراه قانون خاص ـ كلية الحقوق ـ جامعة الموصل ـ جمهورية العراق.

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.م.د.آرام نامق توفيق ـ كلية العلوم ـ جامعة السليمانية ـ جمهورية العراق.
2. م. د. بلال حميد داوود- أستاذ بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين– مدير المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث- المملكة المغربية.
3. د. جميلــة غريّب ـ قسم اللّغة العربيّة و آدابها ـ جامعة باجي مختار ـ عنابة ـ الجمهورية الجزائرية .
4. أ.د. حورية ومان ـ أستاذ التاريخ المعاصر ـ جامعة محمد خيضر ـ بسكرة الجمهورية الجزائرية.
5. أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية ـ ليبيا.
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال ـ قسم نظم المعلومات ـ الجامعة الأردنية- فرع العقبة ـ المملكة الأردنية الهاشمية .
7. أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي ـ المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين ـ الرباط ـ المملكة المغربية.
8. أ. م.د. رضا قجة- علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
9. د. صفاء محمد هادي هاشم- معاون عميد الشؤون الادارية والطلبة ـ كلية التقنية الإدارية ـ جمهورية العراق.
10. أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا .
11. أ.د. علي سموم الفرطوسي ـ كلية التربية الأساسية ـ الجامعة المستنتصرية ـ جمهورية العراق.
12. د. حدة قرقور ـ كلية الحقوق ـ جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ الجمهورية الجزائرية.
13. أ.د. مازن خلف ناصر ـ كلية القانون ـ جامعة المستنصرية ـ جمهورية العراق .
14. د. محمد عيد السريحي ـ مستشار وعضو مؤسس لجمعية البيئة السعودية ـ المملكة العربية السعودية.
15. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
16. م.د. محمد مولود امنكور ـ كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية ـ الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
17. م.د.مروة إبراهيم زيد التميمي ـ كلية الكنوز ـ الجامعة الأهلية ـ جمهورية العراق .

18. أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي ـ عميد الشؤون الأكاديمية الأميريكية للتعليم العالي والتدريب ـ جامعة العلوم الحديثة ـ الجمهورية اليمنية.
19. أ.د. نادية حسين العفون، كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم- جامعة بغداد، جمهورية العراق.

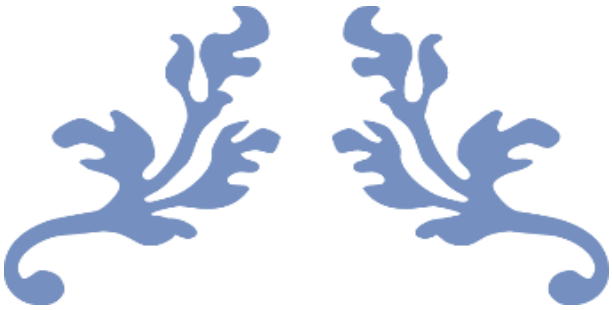

مقال العدد

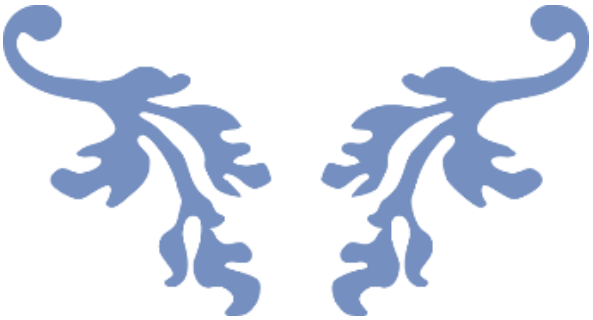

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، الحمدّ لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أمّا بعد

يسرّنا أن نقدم لكم العدد 23 من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الذي يضم مجموعة من البحوث العلمية المتميزة التي شارك بها باحثون من مختلف دول العالم. يشتمل هذا العدد على أعمال بحثية مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر، بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات التي جاءت خارج نطاق المؤتمر، مما يعكس تنوعًا علميًا وثراءً في المواضيع المطروحة.

لذ دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجلات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضائهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فأن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فأن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجلات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، واشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث ، والتي تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الرؤى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

نحن فخورون أيضًا أن هذا العدد يصادف حدثًا مميزًا في مسيرة المجلة، حيث تم اعتمادنا من قبل المكتبة الوطنية المغربية للحصول على الاعتماد القانوني، ومنحنها التسلسل الرقمي الدولي (ISSN) للنسخة الإلكترونية وأيضًا للنسخة الورقية. هذا الإنجاز يعكس التزامنا بتقديم محتوى علمي رصين ومتنوع، ويسهم في تعزيز مكانة المجلة كمصدر مرجعي معترف به عالميًا.

14/06/2025 الرباط ـ المملكة المغربية هيئة تحرير المجلة

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها

فهرس الموضوعات

تحليل لمتغيرات البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية واهميتها في حل مشكلات المجتمع
أستاذ دكتورة : الطاف ياسين خضر.....11

ميكانزمات الدفاع النفسي في رسوم الفنان فان كوخ
أ.د. دلال حمزة محمد / م. قاسم خضير عباس.....23

مهارات التعلم الرقمي
د. اشرف الجياطي / ذ. حسن بوشكور.....43

تمهيد نحو تطوير التعليم العالي المستدام في ليبيا من خلال الإدارة الابتكارية المدعومة بالقيم الأخلاقية
د. مريم المبروك علي فريعيس.....64

موقف الجمهورية العربية اليمنية من حرب الخليج الثانية - 1990-1991
م .د شهد علي عبدالله الامارة..... 81

كتاب (فتوح البلدان) للبلاذري (ت: 279 هـ) مصدراً لدراسة النقود العربية الإسلامية
م.م. نغم حميد رشيد عبد النبي الطائي/ آ. م. محمد جاسم علوان الكصيرات.....92

أثر استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة
م.م. رقيه لؤي محمد شمس الدين.....106

انعكاسات التسويق الفندقي في التنمية السياحية المستدامة
(دراسة ميدانية لعينة من السياح في مدينة كربلاء المقدسة)
المدرس المساعد / احمد مكي محمود.....120

الذكاء الإصطناعي وتاثيره على مستقبل الوظائف الإدارية " محطة تحلية مياه_ زوارة أنموذجاً "
الباحث: إسراء عبدالباسط يخلف دهان.....132

اثر القرارات التسويقية على سلوك السائح
" دراسة تحليلية لآراء سياح فنادق الدرجة الاولى والممتازة في مدينة كربلاء"
المدرس المساعد / رسول مصطفى علي.....162

الفن والإدماج: الموسيقى نموذجا
الطالب دكتوراه: سرحان توفيق.....175

تدريس اللغة والثقافة الأصليتين وأثره في بناء الهوية الثقافية للمهاجرين المغاربة بأوروبا
-نموذج فرنسا وإسبانيا-
الباحث منير عزمي / الدكتور محسن إدالي.....190

Specifications of a good university class from the point of view of students In the College of Basic Education
BY / Prof.Dr. Raghed Z. Ghayadh……219

The theory of argumentation in Arab thought: a critical examination of its features and their implications for the evolution of discourse From controversy to communication
Prof. Dr. Salma Saleh Mohammed Al-Amami……245

تمهيد نحو تطوير التعليم العالي المستدام في ليبيا من خلال الإدارة الابتكارية المدعومة بالقيم الأخلاقية

د. مريم المبروك علي فريعيس

عضو هيئة تدريس بكلية القانون – جامعة طرابلس

m.m_af@yahoo.com

00218914524232

الملخص

تتناول هذه الدراسة أهمية تعزيز التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، مع التركيز على دور الإدارة الابتكارية المدعومة بالقيم الأخلاقية في تحقيق هذا الهدف. تُعتبر التنمية المستدامة عنصرًا محوريًا في التعليم العالي، إذ تلبي احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية، وتحسن جودة الحياة داخل المجتمع الليبي، وتساعد في مواجهة التحديات الأكاديمية والاجتماعية على المستويين المحلي والعالمي.

تركز الدراسة على دمج الإدارة الابتكارية والقيم الأخلاقية في تطوير التعليم العالي في ليبيا، مع تعزيز الأخلاق الفاضلة وترسيخ القيم الأخلاقية التي جاءت بها و تدعوا إليها و تؤكدها التعاليم الإسلامية. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية الإدارة الابتكارية في تحسين العمليات الإدارية والتعليمية، و كيف يمكن ادخال الابتكار في التعليم لتوسيع المدارك و تطوير المهارات و استحداث وسائل جديدة تنسج مع البيئة و تخدمها و تبني استراتيجيات تربوية من اجل تعليم ابتكاري مستدام محاط بتعليم اخلاقي مبني على القيم الاساسية و التي تكون السبب الرئيس في انجاح العملية التعليمية و المكتسبة اساسا من تعاليم الدين الاسلامي مما يسهم في تعزيز تنافسية المؤسسات التعليمية على كافة المستويات ، بالإضافة إلى ذلك، توضح دور القيم الأخلاقية في تشكيل و تغير سلوك الأفراد داخل المؤسسات التعليمية للافضل.

نَهَجَتِ الدراسةُ المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ، مُرتكِزَةً على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بالإدارة الابتكارية، والتنمية المستدامة، والقيم الأخلاقية في التعليم العالي. كما استعرضت تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، مُسلِّطةً الضوء على كيفية توظيفها للابتكار والإدارة الأخلاقية في تطوير أنظمتها التعليمية. وخلصت الدراسة إلى تقديم نموذج يُمكن أن يُسهم بفعالية في تحسين منظومة التعليم العالي في ليبيا، عبر نهج مبتكر ومستدام يلبي الاحتياجات الأكاديمية والمجتمعية .

كما كانت تهدف إلى تحليل دور الإدارة الابتكارية في تحسين التعليم العالي الليبي، ودراسة تأثير القيم الأخلاقية على تطوير البيئة التعليمية. و سعت إلى تقديم إطار نظري يدمج الإدارة الابتكارية بالقيم الأخلاقية لتحقيق التنمية المستدامة مع الاستفادة من تجارب دولية ناجحة .

بُنيت الدراسة بالكامل على تحليل الأدبيات السابقة والنماذج النظرية ذات الصلة، دون الاعتماد على جمع البيانات الميدانية، مما يجعلها دراسة نظرية بحتة. يتكون فيها البحث من أربعة فصول رئيسية: يقدم الفصل الأول مقدمة عن أهمية الدراسة وأهدافها و المنهجية المتبعة. أما الفصل الثاني، فيستعرض الإطار النظري

للمفاهيم الرئيسية مثل التنمية المستدامة والإدارة الابتكارية والقيم الأخلاقية، مع التركيز على القيم الإسلامية.كما يناقش الفصل الثالث والدراسات السابقة و الدروس المستفادة منها ، بينما يقدم الفصل الرابع النتائج والتوصيات التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم العالي في ليبيا وتعزيز تنافسيته محليًا وعالميًا .

.

ولعل من أبرز التوقعات أن تسهم الدراسة في صياغة سياسات تعليمية مبتكرة تدعم التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي الليبية. كما يُتوقع أن توجه نتائجها صناع القرار والقائمين في سلك التعليم نحو آليات عملية لتحسين البيئة التعليمية وزيادة كفاءة المؤسسات الأكاديمية، مما يعزز قدرتها على إعداد أجيال متميزة قادرة على التميز ومواجهة تحديات سوق العمل. لذا فهي تطرح أيضًا أدوات لتفعيل الإدارة الابتكارية القائمة على القيم الأخلاقية لتعزيز دور التعليم العالي في تحقيق التقدم و الرقي المستدام .

الكلمات المفتاحية:

الادارة الابتكارية – القيم الاخلاقية – التنمية المستدامة – التعليم العالي.

Introduction to the Development of Higher Education in Libya through Innovative Management Supported by Ethical Values

Submitted by: D. Mariam M. Ali Friaiss

Faculty member at the Faculty of Law, University of Tripoli

Abstract

This study examines the importance of promoting sustainable development in higher education institutions in Libya, with a focus on the role of innovative management supported by ethical values in achieving this goal. Sustainable development is a key component of higher education, as it meets the needs of present and future generations, improves the quality of life within Libyan society, and helps address academic and social challenges both locally and globally.

The study emphasizes the integration of innovative management and ethical values in the development of higher education in Libya while reinforcing virtuous ethics and instilling moral values as advocated, encouraged, and affirmed by Islamic teachings. It also highlights the significance of innovative management in enhancing administrative and educational processes, illustrating how innovation can be incorporated into education to expand knowledge, develop skills, and introduce new methods that align with and serve the environment. Additionally, it seeks to build educational strategies aimed at fostering sustainable, innovative education surrounded by ethical learning rooted in fundamental values—values that are essential to the success of the educational process and are primarily derived from Islamic teachings. This approach is expected to enhance the competitiveness of educational institutions at all levels. Furthermore, the study clarifies the role of ethical values in shaping and improving individuals' behaviour within educational institutions.

The study adopts a descriptive-analytical methodology, relying on a review of the literature and previous studies related to innovative management, sustainable development, and ethical values in higher education. It also examines the experiences of leading countries in this field, shedding light on how they have employed innovation and ethical management to develop their educational systems. Ultimately, the study proposes a model that could effectively contribute to improving the higher education system in Libya through an innovative and sustainable approach that meets both academic and societal needs.

Additionally, the study aims to analyze the role of innovative management in enhancing Libyan higher education and to examine the impact of ethical values on the development of the educational environment. It seeks to provide a theoretical framework that integrates innovative management with ethical values to achieve sustainable development, drawing insights from successful international experiences.

The study is entirely based on an analysis of previous literature and relevant theoretical models, without relying on field data collection, making it a purely theoretical study. The research consists of four main chapters: The first chapter introduces the study's significance, objectives, and methodology. The second chapter presents the theoretical framework of key concepts such as sustainable development, innovative management, and ethical values, with an emphasis on Islamic values. The third chapter discusses previous studies and lessons learned from them, while the fourth chapter provides findings and recommendations aimed at improving the quality of higher education in Libya and enhancing its competitiveness both locally and globally.

One of the most notable expectations of this study is that it will contribute to the formulation of innovative educational policies that support sustainable development in Libyan higher education institutions. It is also expected that its findings will guide decision-makers and education professionals toward practical mechanisms for improving the educational environment and increasing the efficiency of academic institutions. This, in turn, will strengthen their ability to prepare distinguished generations capable of excelling and addressing labour market challenges. Furthermore, the study proposes tools to activate innovative management based on ethical values, thereby enhancing the role of higher education in achieving sustainable progress and development.

Keywords: Innovative management – Sustainable development – Ethical values – Higher education.

المقدمة

يُعَدُّ التعليم العالي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة في أي مجتمع، حيث يسهم في إعداد الكوادر البشرية وتأهيلها لمواكبة متطلبات العصر. وفي ليبيا، تواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات كبيرة، تشمل ضعف البنية التحتية، ونقص التمويل، وغياب استراتيجيات الإدارة الفعالة. ومع تزايد الحاجة إلى تطوير منظومة التعليم العالي، يصبح من الضروري تبني أساليب إدارية مبتكرة، مدعومة بالقيم الأخلاقية، لضمان تحسين جودة التعليم وتعزيزدوره في التنمية المستدامة .

يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الإدارة الابتكارية في تطوير التعليم العالي في ليبيا، مع التركيز على القيم الأخلاقية كعنصر محوري يضمن الاستدامة والعدالة في العملية التعليمية. ومن خلال تحليل الممارسات الإدارية المبتكرة، ودراسة نماذج ناجحة من دول أخرى، يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية يمكن تطبيقها لتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات الليبية، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية أكثر كفاءة وعدالة.

سيعتمد البحث على منهجية تحليلية ونقدية تستند إلى مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، ومن المتوقع أن تسهم نتائج البحث في وضع إطار عملي يساعد صانعي القرار في ليبيا على تبني سياسات تعليمية أكثر استدامة، تحقق التوازن بين التطور التكنولوجي والقيم الأخلاقية الراسخة في المجتمع .

-- مشكلة الدراسة

يواجه التعليم العالي في ليبيا تحديات كبيرة تتعلق بجودته، وفعاليته، ومدى توافقه مع متطلبات التنمية المستدامة. من جهة و سوق العمل و احتياجات كافة القطاعات في الدولة من جهة اخرى لذا تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للإدارة الابتكارية، المدعومة بالقيم الأخلاقية، أن تسهم في تحسين جودة التعليم العالي في ليبيا وتعزيز دوره في التنمية المستدامة و تقديم الدراسات الوافية للرقي بليبيا في جميع المجالات.

- أهداف الدراسة -

-تسليط الضوء على التحديات الحالية للإدارة التقليدية في التعليم العالي في ليبيا واكتشاف سُبل تحويلها إلى فرص تدعم التقدم والاستدامة.

-رسم خارطة طريق تجمع بين الإبداع والإدارة الرشيدة، حيث يلتقي الابتكار بالقيم الأخلاقية لإيجاد نموذج تعليمي متكامل يدعم التميز الأكاديمي والبحثي.

- تقديم رؤية مستقبلية للتعليم العالي في ليبيا، تتضمن استراتيجيات واضحة لتطبيق الإدارة الابتكارية المدعومة بالقيم الأخلاقية، بما يسهم في بناء مؤسسات تعليمية قوية ومؤثرة على المستوى المحلي والدولي.

-تحفيز صانعي القرار في الجامعات الليبية على تبنّي ممارسات إدارية حديثة، وتشجيع ثقافة الإبداع والمبادرة، بهدف بناء جيل من القادة القادرين على قيادة التغيير وتحقيق التنمية المستدامة.كل هذا لاعادة تشكيل مستقبل التعليم العالي في ليبيا بشكل افضل .

.

-أهمية الدراسة

- تسليط الضوء على التحديات الحالية للإدارة التقليدية في التعليم العالي في ليبيا واكتشاف سُبل تحويلها إلى فرص تدعم التقدم والاستدامة.

-رسم خارطة طريق تجمع بين الإبداع والإدارة الرشيدة، حيث يلتقي الابتكار بالقيم الأخلاقية لإيجاد نموذج تعليمي متكامل يدعم التميز الأكاديمي والبحثي.

-تقديم رؤية مستقبلية للتعليم العالي في ليبيا، تتضمن استراتيجيات واضحة لتطبيق الإدارة الابتكارية المدعومة بالقيم الأخلاقية، بما يسهم في بناء مؤسسات تعليمية قوية ومؤثرة على المستوى المحلي والدولي .

-تحفيز صانعي القرار في الجامعات الليبية على تبنّي ممارسات إدارية حديثة، وتشجيع ثقافة الإبداع والمبادرة، بهدف بناء جيل من القادة القادرين على قيادة التغييرفي ليبيا وتحقيق التنمية المستدامة لكل الاجيال و تشكيل مستقبل أفضل للتعليم العالي .

-منهجية الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهجية التالية:

-المراجعة الادبية من خلال جمع البيانات من المصادر الثانوية مثل الكتب، الأوراق البحثية، والمجلات العلمية. - التعمق في الدراسات السابقة ذات الصلة بتطوير التعليم العالي والإدارة الابتكارية. - التحليل النظري وذلك بتحليل المفاهيم الأساسية مثل الإدارة الابتكارية والقيم الأخلاقيةوربط هذه المفاهيم بواقع التعليم العالي في ليبيا. - دراسة تجارب بعض الدول في تطبيق الإدارة الابتكارية في التعليم العالي و الدول هي(فنلندا، سنغافورة، الإمارات العربية المتحدة) . -تحليل النجاحات والتحديات في هذه التجارب . - استخلاص الدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في الوضع الليبي.

والوصول لاستنتاج وتوصيات مستخلصة بناءً على التحليل النظري و اخيرا تقديم توصيات عملية لتطبيق الإدارة الابتكارية في التعليم العالي الليبي.

- الدراسات السابقة

1. بينت دراسة مجاهد (2020 م) أن التعليم العالي، وخاصة الجامعات، يلعب دورًا رئيسيًا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي، التعليم، خدمة المجتمع، وإدارة الحرم الجامعي المستدامأظهرت المبادرات الدولية مثل إعلان تالوار 1990 م و إعلان 1993م أهمية مثل هذا الدور و دعت الى تعزيزه ، كما اظهرت الدراسة ان المنطقة العربية تواجه تحديات بيئية كبيرة ، مثل تلوث الهواء و ارتفاع استهلاك الطاقة و تغير المناخ و نقص المياه . على الرغم من أن الجامعات العربية قد أحرزت تقدمًا في مجال الاستدامة، إلا أنها ما زالت تواجه عقبات تحتاج إلى مزيد من الجهود .

كما خلصت الدراسة إلى أن تعزيز البحث العلمي، التعليم، وتطبيق الممارسات المستدامة في الحرم الجامعي يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. (1)

1. وضحت دراسة سليماني و اخرون (2018 م) ان التنمية المنشودة تحدث من خلال اعداد القوى العاملة القادرة احداث تغيير و مواجهة التغييرات العلمية و سرعة تطور التقنية .

في عالمنا المعاصر و ان اتاحة الفرص للاعضاء هيئة التدريس تحقق فؤائد كبيرة في كافة المجالات خدمية و انتاجية ، كما ان القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع ، كذلك القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع .

كما نوهت هذه الدراسة على أن عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية ، وأن تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم الثقافي وتربطهم ببيئتهم ومجتمعهم .(2)

2. وضحت عبير الشربيني (2024م) في هذه الدراسة أن قطاع التعليم العالي شهد تحولات كبيرة في العقود الأخيرة، حيث أصبح الابتكار ركيزة أساسية في تطوير المؤسسات التعليمية وتعزيز جودة التعليم. وتؤكد العديد من الدراسات على أن الابتكار في التعليم العالي يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة المناهج الدراسية، وتطوير أساليب التدريس، وتعزيز البحث العلمي، مما يجعله عنصرًا محوريًا في تحقيق التنمية المستدامة .

وبينت الدراسة أن الجامعات تُعد محركات رئيسية للابتكار، حيث تسعى إلى إدخال تقنيات حديثة وأساليب تدريس متطورة تواكب المتغيرات العلمية والتكنولوجية. ويرى خبراء التعليم أن إدماج الابتكار في العملية التعليمية يساعد في تعزيز قدرات الطلبة وإكسابهم المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات سوق العمل، مما يسهم في إعداد كوادر بشرية مؤهلة قادرة على إحداث التنمية المنشودة. كما أن تطوير بيئات تعليمية تفاعلية، تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، يعزز من فعالية العملية التعليمية ويجعلها أكثر استجابة لاحتياجات المجتمع .

إضافةً إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن الجامعات تلعب دورًا هامًا في ربط المعرفة الأكاديمية بمتطلبات سوق العمل من خلال تعزيز الشراكات مع القطاعات الصناعية والخدمية. ومن هذا المنطلق، توفر الجامعات فرصًا لأعضاء هيئة التدريس لنقل خبراتهم إلى المؤسسات المختلفة، مما يتيح للمجتمع الاستفادة من خبراتهم في مجالات الإنتاج والخدمات. كما تعمل الجامعات على إجراء البحوث العلمية وتنظيم المؤتمرات التي تساهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته، إلى جانب تقديم الاستشارات العلمية التي تدعم اتخاذ القرار في مختلف المؤسسات.

وخلصت الدراسة إلى أن الابتكار في التعليم العالي لا يقتصر فقط على استخدام التكنولوجيا، بل يشمل أيضًا تطوير أساليب التدريس والمناهج التعليمية، وإعادة هيكلة البرامج الأكاديمية لتواكب متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وتحفيز الأساتذة والطلبة على تبني أساليب جديدة في التدريس والتعلم. لذلك، فإن تعزيز ثقافة الابتكار في الجامعات يعتبر أحد العوامل الأساسية التي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة وضمان استمرارية تحسين جودة التعليم العالي.(3).4. وضحت هذه الدراسة التي اعدها د. خالد فهمي أن التعليم الجامعي يُعد ركيزة أساسية في توجيه توجيه الطلاب نحو اكتساب المعرفة التركيز على بناء شخصية الطالب من خلال التربية الأخلاقية والتوجيه. فالهدف الأساسي للتعليم الجامعي لا يقتصر فقط على توفير

المعرفة، بل يشمل أيضًا إعداد قوى عاملة قادرة على التكيف مع التحولات المستمرة في سوق العمل، وتعزيز إنتاج المعرفة بشقيها النظري والتطبيقي من خلال البحث العلمي والإبداع والابتكار .

وأشارت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم الجامعي تلعب دورًا محوريًا في التنمية البشرية المستدامة، حيث توفر كوادر علمية ومهنية تسهم في تحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي المنشود في مختلف المجالات. كما أن الجامعة تُعتبر بيئة ذات قدسية خاصة، تُعرف بالحرم الجامعي، وتتمتع بمكانة مرموقة لدى أفراد المجتمع نظرًا لدورها في بناء العقول وإعداد الأجيال القادرة على قيادة التنمية.

وبينت الدراسة أن الجامعات لا تقتصر وظيفتها على التعليم فقط، بل تمتد لتشمل البحث العلمي المبتكر وخدمة المجتمع من خلال تقديم الاستشارات العلمية وتنظيم المؤتمرات التي تسهم في حل المشكلات المجتمعية وتعزيز التطور الاجتماعي والاقتصادي. كما تلعب الجامعات دورًا في تزويد مختلف قطاعات المجتمع بالكفاءات والقيادات القادرة على إدارة المؤسسات المختلفة وتوجيهها نحو التطور المستدام .

وأكدت الدراسة أن كل مجتمع يقوم على نظام يحكم علاقاته الاجتماعية وينظم سلوك أفراده، ويُعتبر الالتزام بالقيم الأخلاقية ضروريًا لضمان التعايش والتنمية المستدامة. وفي هذا المجال، تتحمل الجامعات مسؤولية كبيرة في غرس هذه القيم في نفوس طلابها، من خلال البرامج الأكاديمية والتفاعل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي. فالجامعة ليست فقط مكانًا لاكتساب المعرفة، بل هي أيضًا بيئة تربوية تهدف إلى بناء الأفراد على أسس من الأخلاق والقيم التي أكدت عليها الأديان وأقرتها المواثيق الدولية .

وأشارت الدراسة إلى أن الإعلان العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد أكد على الدور المحوري للجامعات في ترسيخ الالتزام الأخلاقي وتعزيز التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق، فإن تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي يتطلب نهجًا متكاملًا يجمع بين التعليم الأكاديمي، البحث العلمي، غرس القيم الأخلاقية، وخدمة المجتمع، لضمان تخريج أجيال قادرة على الإسهام بفعالية في تطوير المجتمع وتحقيق الرخاء المستدام. (4) .

الشكل (1) بناء و غرس القيم slideshar a scribd company (2021)

المبحث الأول : تعريف مفهوم التنمية المستدامة :

منذ أوائل التسعينات ، أصبح مفهوم التنمية المستدامة في صميم نماذج التنمية العالمية هذا المفهوم يتطلب تقارب ثلاثة أبعاد رئيسيةوهي التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والبيئة كما تهدف التنمية المستدامة إلى تلبية "احتياجات الحاضر دون التاثير على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة."

مؤخراً ، اقترح العلماء تغييرًا في تعريف التنمية المستدامة ليكون "تنمية تلبي احتياجات الحاضر مع الحفاظ على نظام دعم الحياة للأرض ، والذي تعتمد عليه رفاهية الأجيال الحالية والمستقبلية" (كما تم تعريفها على انها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر مع دعم قدرة الاجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم الخاصة ، كما تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الافراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية الى ما يتجاوز قدرة الارض على التحمل و تجرى التنمية المستدامة في ثلاث مجالات رئيسة هي : النمو الاقتصادي و حفظ الموارد الطبيعية و البيئة و التنمية الاجتماعية . (6)

2.تعريف الابتكار: يعرف على أنه : ' علمية تنمية و تطبيق أفكار جديدة في المنظمة،' و كلمة تنمية هي كلمة شاملة وواسعة النطاق فهي تغطي كل شيء بداية من الاختراع الاصلي لفكرة جديدة الى أن تطبق.

و يعرف كذلك على أنه : 'عملية ذات مراحل مختلفة تبدأ من خلق الفكرة إلى تنفيذها ثم تبدأ هذه الفكرة في الانتشار إلى أماكن و مواضيع أخرى ' .و كما يعرفه P.Drucer الابتكار هو التخلي المنظم عن القديم. (7).

المطلب الأول : الإدارة الابتكارية كمسعى من مساعي تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة تعتبر عنصرا اساسيا لتحقيق التقدم في مختلف مجالات الادارة الابتكارية ، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية. الابتكار هنا لا يقتصر فقط على التكنولوجيا، بل يشمل أيضًا الابتكار في النماذج التشغيلية، السياسات، والشراكات، والتفكير الاستراتيجي.كذلك الاتي:

-الإدارة الابتكارية تساهم في تطوير حلول مستدامةللتحديات العالمية مثل تغير المناخ، الفقر، وعدم المساواة. من خلال الابتكار، يمكن للشركات والحكومات أن تخلق منتجات وخدمات تقلل من البصمة البيئية وتعزز الكفاءة في استخدام الموارد

-التعاون بين القطاعات: تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب تعاونًا بين القطاع العام والخاص والمجتمع المدني. الإدارة الابتكارية تشجع على بناء شراكات متعددة الأطراف لتعزيز التبادل المعرفي وتبني أفضل الممارسات،انتقل مفهوم التنمية المستدامة من جذوره الى اضافة بعد اخلاقي .

-لفت تقرير لجنة برونتلاند الانتباه إلى المبدأ الأخلاقي المتمثل في تحقيق العدالة بين الأجيال الحالية والقادمة باستخدام نفس الجوانب لتلبية تطلعاتهم ، حيث بدأ التأكيد على الركيزة الاجتماعية القوية (المبدأ الأخلاقي). على أساس التزام أخلاقي تجاه الأجيال القادمة. وتتطلب معالجة مسألة المساواة بين الأجيال

وداخلها توضيح الهدف المنشود المتمثل في الإنصاف والمساواة. الهدف الأساسي للعدالة في التنمية هو تهيئة بيئة مواتية للناس للتمتع بمستوى معيشي لائق وحياة صحية وكريمة والتعليم والمشاركة في العمليات التي تشكل حياتهم.

المطلب الثاني :

أبعاد التنمية المستدامة:

وفقاً للقواعد والإجراءات المتبعة في معاهد الأمم المتحدة والمنظمات الوطنية والدولية والحكومية والمدنية ؛ بعد عام 1987 م، تضمنت الأدبيات الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وصناعة السياسات ، وصانعي القرار المفاهيم الثلاثة للتنمية المستدامة في معالج الاستدامة ، بحيث تعود إلى التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة (الجمعية العامة للأمم المتحدة.)

يمكن تحديد ومناقشة هذه المجالات أو المجالات الرئيسية الثلاثة للتنمية المستدامة على النحو التالي :

1. المجال الاقتصادي: بما في ذلك النمو وكفاية رأس المال والعدالة الاقتصادية.
2. المجال الاجتماعي: يشمل المساواة والتنوع الثقافي واستدامة المؤسسات.
3. المجال الإيكولوجي: بما في ذلك الطاقة ، التغيرات المناخية ، التلوث والتنوع البيولوجي.
4. -المجال البيئي.

يشكل الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية للأجيال القادمة القضية المحورية لتقرير براندتلاند ، 1987 م. ومع ذلك ، لتحقيق هذا الهدف ، يتطلب ذلك إيجاد حلول مستدامة اقتصاديًا بهدف الحد من استهلاك الموارد ، والحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية. يجب أن تقدم برامج تطوير الاستدامة ما يلبي هذه الاحتياجات من خلال وضع القوانين والأدوار والتشريعات وسياسات فعالة تتجسد في تصرفات مختلف المناطق مثل الدول والحكومات والمؤسسات ومنظمات الأمم المتحدة .

5. المجال الاجتماعي:

أكد تقرير اللجنة الدولية للتنمية والبيئة (مستقبلنا معًا - الأمم المتحدة) على الترابط الوثيق بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على البيئة. كما أشار إلى أنه لا توجد وسيلة لتنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة دون مراعاة متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (8). ووفقاً لهذا المنظور البسيط ، فإن التنمية الاجتماعية للبلدان حول العالم تمثل حجر زاوية هام من بين الآليات الثلاث الأساسية للتنمية المستدامة سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي.

يجب أن تضمن هذه الآليات فرص العمل ، والغذاء ، والتعليم ، والطاقة ، والرعاية الصحية ، والمياه النظيفة ، والإسكان لجميع الناس ، بغض النظر عن مكانهم ، جنسهم ، عرقهم ، وطنهم ، ثقافتهم ، ... إلخ. إن تلبية جميع هذه الاحتياجات لأي شخص في أي مجتمع يعني ضمان الاحترام المناسب للتضامن الاجتماعي على الرغم من التنوع الثقافي والاجتماعي ، والحفاظ على حقوق العمال وتمكين جميع الأفراد من لعب دورهم في تحديد مستقبلهم.

وحسب التقارير الحديثة لا يوجد أي من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر على المسار الصحيح لتحقيقه بحلول عام 2030 م، وتشير التقديرات إلى أن 16٪ فقط من أهداف التنمية المستدامة تتقدم، هذا ما يكشفه الإصدار التاسع من تقرير التنمية المستدامة (SDR) الذي أصدرته اليوم شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة .(SDSN) يحدد الفصل الأول من التقرير، الذي أقره أكثر من 100 عالم وممارس

رائد في جميع أنحاء العالم، الأولويات لترقية الأمم المتحدة لمواجهة التحديات الكبرى في القرن الحادي والعشرين وتحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك خمس استراتيجيات لمعالجة العجز المزمن في تمويل أهداف التنمية المستدامة .

في المؤشرات الحديثة، تتصدر الدول الأوروبية - ولا سيما دول الشمال الأوروبي - مؤشر أهداف التنمية المستدامة لعام 2024م(8)في تحقيق فنلندا المرتبة الأولى، و الشكل التالي يوضح اهداف التنمية المستدامة و التي تسعي جميع دول العالم لتحقيقها بحلول عام 2030 م بناء على الاتفاقيات المبرمة و المتفق عليها .

شكل (1): يوضح أهداف التنمية المستدامة في تقرير أهداف التنمية المستدامة، نيويورك، 2017 م (الشكل من تصميم الباحثة)

المطلب الثالث :تعريف القيم وعلم القيم

أولاً : القيم هي القواعد الكلية الحاكمة والمعايير الثابتة الراسخة والمبادئ المطلقة التي تضبط وتحكم وتقيّم تصرفات ونشاطات المجتمع السلبية والإيجابية. ونقصد بالسلبية تلك القيم المتعلقة بالتروك أو قيم التخلي عن الموبقات والشرور والمفاسد التي تقوض أمن المجتمع واستقراره، ونقصد بالإيجابية قيم التحلي بالفضائل والأخلاق والأعراف المجتمعية التي لا تخالف الشرع.

الحفاظ على القيم ليس دور الحكومات والأنظمة والحكام فحسب –وإن كان دورهم هو الأهم والأكبر– ولكنه دور الجميع خاصة المؤسسات التربوية والدعوية، دور البيت والأسرة والمدرسة و الجامعة والإعلام والنوادي وسائر مؤسسات الدولة. (12) .وقيل: القيم مصدرٌ بمعنى الاستقامة، كما جاء في قول الله تعالى: (دِينًا قِيَمًا)؛ أي ديناً مستقيماً لا عِوَج فيه، والقيم أيضاً بمعنى الفضائل الدينيّة، والاجتماعية، والأخلاقيّة التي يقوم عليها المجتمع

ثانياً : علم القيم: أي العلم الذي يشمل الفضائل، وخاصّة القيم الأخلاقية (13) .

وقد جمع القرآن الكريم والسنة المعطرة بين الاعتقاد القلبي وبين السلوك القيمي أو العمل الصالح "أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ" البينة 7. وفي السنة النبوية أحاديث كثيرة دالة على ذلك لقول الرسول -ﷺ-: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" رواه البخاري في كتاب الإيمان. فالسلوك الإسلامي سلوك إنساني قويم منبعه العقيدة السليمة والتصورات الصحيحة التي تميز منظومة القيم الإسلامية ومنها تنبثق جميع القيم وتستمد شرعيتها وقوتها.وبذلك فإن ترسيخ القيم ضرورة دينية وحاجة ملحة لا مفر منها ولا بديل عنها ولا يمكن ذلك إلا عبر الممارسات اليومية الدائمة، إذ أن مزاولة القيم الحميدة في الحياة يضبط السلوك ويعمق المسؤولية فتصبح القيمة بذلك ملكة و سجية.(14).

تأثير القيم الإسلامية على مستوى المجتمع و مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة : ثالثاً :

نلمس الاثر المباشر للقيم الاسلامية في التعايش السلمي و التسامح و تعزيز العدالة و المساواة و بناء الاخلاق الايجابية تعزيز الوحدة و التكافل الاجتماعي ، تعزيز السلام و الاستقرار ، تساهم القيم الإسلامية في رفع الوعي تجاه العمل الخيري الذي يقدم الدعم للمحتاجين، مما يحقق أهداف التنمية المستدامة ورفع مستوى الحياة داخل المجتمع .

رابعاً : أهمية دور الجامعة

تمثل الجامعات، باعتبارها مرحلة أخيرة من التعليم العالي السَّند المرجعي لإمكانية تغيير وتحويل وإصلاح المجتمع والدولة، لأن الوقوف على المرحلة العليا أو الأخيرة من التكوين والتعليم والبحث العلمي يوفر رؤية شاملة لكافة مسارات التعليم ومراحله في صلته بالمجتمع والدولة والعالم. وعليه، فإن الجامعات كمؤسسات تعليمية وبحثية أفضل من يساير ويجاري سياق العولمة المتوجه دوما وأبدا الى تعميم القيم الأخلاقية والعلمية على نحو يُيَسّر ظهور المجتمع الإنساني أو العالمي، على اعتبار أن معنى الجامعة هي الكون أجمع، وأن نشاطها العلمي والتقني تضطلع به المجموعات العلمية التي تساهم في عملية الاندماج الاقتصادي الدولي.(15).

خامساً : أهمية الإبداع والابتكار في التعليم العالي:

تعرف الجامعة في الوقت الحالي تحولات عميقة في محيطها من الجانب الجيوسياسي من جهة ، وفي سلوكات شركاؤها من جهة أخرى.

ككل منظمة تنحصر الجامعة في حيز معلب، بحيث تبدأ من القريب الى البعيد : من الحي الى الولاية ، الأمة ، الاتحاد ، العولمة ... الخ ، لذا فإن تطور و تغير القوانين الوطنية و الدولية تؤدي الى فقدان الجامعة لدورها الريادي في انتاج المعارف ، بحيث اصبحت أماكن الحياة العملية منافسة للجامعة باعتبارها أي الجامعة مصدر تلقي المعارف الجديدة.

سادساً : واقع التعليم العالي في ليبيا.

- يشهد العديد من التحديات والفرص التي تؤثر على جودته وفعاليته في إعداد الكوادر البشرية القادرة على
- مواكبة متطلبات التنمية المستدامة.

-عدم الاستقرار السياسي والأمني

- تدهور البنية التحتية للجامعات في بعض المدن، وتعطل الأنشطة الأكاديمية فيها.
- عاني التعليم العالي من نقص في التمويل اللازم لتطوير المرافق والبرامج التعليمية.
- يعاني التعليم العالي من نقص في التمويل اللازم لتطوير المرافق والبرامج التعليمية.

-محدودية القدرة على تحديث المناهج، وتوفير التجهيزات الحديثة للمختبرات والمراكز البحثية.

-العديد من الجامعات تعاني من مباني قديمة، وقاعات دراسية غير مجهزة بشكل كاف.

-انخفاض جودة البيئة التعليمية، مما يؤثر على تجربة الطلاب والأكاديميين.

سابعاً : استخلاص دروس من الدول المنتقاة للدراسة

يمكن لليبيا الاستفادة من تجارب هذه الدول في تعزيز المساواة والجودة في التعليم العالي:

1. دولة فنلندا (9):

-فنلندا لديها واحد من أفضل أنظمة التعليم في العالم، مع تركيز قوي على الجودة و المساواة.

-بالنسبة للادارة الابتكارية:

-تطبيق نظام تعليمي يعتمد على البحث و التجريب.

-تشجيع التعليم الذاتي و التفكير النقدي.

-أما عن القيم الاخلاقية:

- التركيز على المساواة في الفرص التعليمية لجميع الطلاب.

-تعزيز قيم التعاون و الشفافية في الادارة التعليمية.

2. سنغافورة (10)

الاستثمار في البحث والتطوير: تعتمد سنغافورة على ربط التعليم العالي باحتياجات سوق العمل والاقتصاد القائم على المعرفة. يتم توجيه الأبحاث الجامعية نحو حل مشكلات حقيقية في المجتمع والصناعة. التعليم القائم على القيم:

- تُعزز سنغافورة القيم الأخلاقية مثل النزاهة والمسؤولية الاجتماعية في مناهجها التعليمية، مما يسهم في بناء جيل واعٍ ومُلتزم. الشراكة بين القطاعين العام والخاص: تشجع سنغافورة التعاون بين الجامعات والشركات لضمان مواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.

3. الإمارات العربية المتحدة (11): التحول الرقمي: استثمرت الإمارات بشكل كبير في التكنولوجيا التعليمية، حيث تم تطوير منصات تعليمية ذكية وتقديم برامج تعليمية عن بُعد لضمان استمرارية التعليم في جميع الظروف.

الجذب العالمي للكفاءات:

- نجحت الإمارات في جذب جامعات عالمية مرموقة لإنشاء فروع لها في الدولة، مما وفر تعليمًا عالي الجودة وفق معايير عالمية. تعزيز القيم الوطنية: تُركز الإمارات على تعزيز القيم الوطنية والأخلاقية في التعليم، مثل التسامح والانتماء الوطني، مما يعكس التزامًا ببناء مجتمع متماسك.

الشكل (3) منظومة القيم الاخلاقية 2، عالم عربي نحو هوية جامعة عربية.

النتائج : توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

-تبين أن الإدارة الابتكارية تسهم في تحسين جودة التعليم العالي.بشكل ملموس بالنظر للدول المتقدمة و التي راعت هذه الاهمية و عملت على تحقيقها في مؤسساتها التعليمية.

-ان القيم الأخلاقية تعزز ثقة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في النظام التعليمي .

-تطبيق نماذج دولية (مثل فنلندا وسنغافورة) يمكن أن يكون فعالًا في ليبيا.

-يساهم التعليم العالي في ليبيا في تحقيق التنمية المستدامة من خلال إعداد كوادر علمية مؤهلة قادرة على تحقيق التطور الاجتماعي والاقتصادي

-اتضح من الدراسة أن الجامعات الليبية ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل تُعتبر بيئات حاضنة للبحث العلمي والابتكار، مما يعزز من مساهمتها في تقدم المجتمع. و ان تطبيق نماذج دولية ناجحة (مثل فنلندا وسنغافورة و الامارات العربية) يمكن أن يكون فعالًا في ليبيا

-كشفت الدراسة أن الالتزام بالقيم الأخلاقية في البيئة الجامعية يُعد ضروريًا لضمان تحقيق تنمية مستدامة متوازنة تعتمد على الأخلاق والمبادئ الأساسية .

-وضحت الدراسة أهمية التعاون بين الجامعات الليبية والقطاعات المختلفة في المجتمع لتعزيز دور التعليم العاليفي مواجهة التحديات التنموية .

-بيّنت الدراسة أن تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي في ليبيا يتطلب سياسات واستراتيجيات متكاملة تستند إلى البحث العلمي والقيم الأخلاقية المستمدة من ديننا الحنيف وتعاليم الشريعة الإسلامية والتي بها ستكون ليبيا في مصاف الدول المتقدمة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، وهي كالتالي:

-تعزيز دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة

-تحسين جودة التعليم من خلال الاستفادة من الخبرات العالمية

-الاستثمار في البحث العلمي عن طريق توجيه المزيد من الموارد لدعم البحوث العلمية التي تساهم في حل المشكلات المحلية .

-تطوير و تحسين جودة المناهج التعليمية بتحديث المناهج الدراسية لتواكب التطورات العالمية في مختلف التخصصات.

-العمل على إعداد طلاب و طالبات وأساتذة قادرين على المنافسة في سوق العمل المحلي والدولي.

الهوامش

1. عبير مجاهد، إستدامة الجامعات العربية وتحقيق التنمية المستدامة تجارب الدول)جامعتي نيوكاسيل ماريبور1 المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، ... › https://inp.journals.ekb.eg.
2. سليماني & اخرون، 2018،دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع المحلي، الجزائر
3. عبير الشربيني (2024) ، دور الجامعات المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور القيادة الجامعية في إطار مدخلى التسويق المستدام والقيادة الإستراتيجية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة و الاعلان ، القاهرة.
4. د. خالد فهمي (2024) أخلاقيات طلبة الجامعة فى ظل الحق فى التعليم كأحد مبادئ حقوق الإنسان،السياسة الدولية ، مصر.
5. بن عمارة(2011) الابداع و التغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة باجي مختار عنابة.
6. د. . فهد بن علي العليان (0 202) ، المؤسسات المالية و المصارف و دورها في حماية البيئة و تحقيق التنمية المستدامة ، بنك الجزيرة ، البركة ، المركز العالمي للتنمية المستدامة ، https://www.regionalcsr.com › uploads › 2020/06.
7. شريف عبد العزيز ، منظومة القيم الاخلاقية و اثرها في بناء المجتمعات و انهيارها ، ملتقى الخطباء ، https://www.aljazeera.net › blogs › 2022المنظومة-القيمية-ف.
8. خديجة مستعد، المنظومة القيمية في الاسلام ، شبكة الجزيرة ، 2017

..وزارة التربية والتعليم - الإمارات العربية المتحدة. (2020). "استراتيجية التعليم 2020-20309

9. فؤاد الديك ، فهم القيم الإسلامية: دلالتها وأثرها في بناء المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة ، 2024، مبادرةمسارات.
10. نور الدين ثنيو، 2019، خطاب القيم في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي،صحيفة القدس العربي.

11. BâcDorinPaul(2007). History of the concept of sustainable development: literature review, University of Oradea, Faculty of Economics.

1. Finnish National Agency for Education. (2020). Finnish Education System: A Model for Equity and Excellence.
2. .Sahlberg, P. (2015). Finnish Lessons 2.0: What Can the World Learn from Educational Change in Finland?
3. Teachers College Press.
4. .UNESCO.(2020). Global Education Monitoring Report.
5. https://sdgtransformationcenter.org › news › press-releas

أوراق بحثية:

- Smith, J., & Brown, A. (2020). Innovative Management in Higher Education: A Case Study of European Universities.
- Journal of Educational Innovation, 15(3), 45-60.
- DOI: 10.1234/jei.2020.12345
- Lee, S. K. (2019). Singapore's Approach to Developing Teachers: A Model for the 21st Century.
- Journal of Educational Change, 20(2), 112-130.
- DOI: 10.1007/s10833-019-09345-3
- Gopinathan, S. (2015). Education and the Nation State: The Selected Works of S. Gopinathan.
- BâcDorinPaul(2007). History of the concept of sustainable development: literature **review, University of Oradea, Faculty of Economics.**

Issue - N0. 23 - June 2025 -Fifth Year

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/